دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	الاتجاه نحو العولمة وعلاقته ببعض المتغيرات لدي طالبات الجامعة
المصدر:	المجلة المصرية للدراسات النفسية
الناشر:	الجمعية المصرية للدراسات النفسية
المؤلف الرئيسي:	حسين، محمد حسين سعيد
المجلد/العدد:	مج18, ع60
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2008
الشهر:	يوليو
الصفحات:	347 - 386
رقم MD:	1009671
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	علم النفس التربوي، طلبة الجامعات، العولمة
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1009671

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

الاتجاه نحو العولمة وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طالبات الجامعة

محمد حسين سعيد حسين
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة بنى سويف

ملخص الدراسة :

تعتبر العولمة من المفاهيم التي لاقت الكثير من الآراء ما بين مؤيد لها ومعارض، وركزت كل هذه الآراء على التحليل الكيفي والدراسات النظرية لها، وعلى الرغم من أهمية هذا الاتجاه النظري في البحث التربوي، إلا أنه لا يكفي لدراسة العولمة دراسة علمية موضوعية. ولذلك تهدف الدراسة الحالية إلى محاولة دراسة العولمة دراسة كمية سيكومترية من خلال إعداد أداة لقياس الاتجاه نحوها والتعرف على خصائص هذه الأداة السيكومترية، ومعرفة العلاقة بين هذا الاتجاه وبعض المتغيرات كالتخصص (علمي-أدبي)، والموقع الجغرافي (ريف-حضر)، ودافعية الإنجاز، والتحصيل، وفاعلية الذات، والسمات الابتكارية، وأساليب التفكير لدى طالبات شعبة الطفولة (١٤٠ طالبةً) بكلية التربية بجامعة بنىسويف. واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الاتجاه نحو العولمة إعداد الباحث، ومقياس دافعية الإنجاز إعداد "صفاء الأعسر وآخرون" (١٩٨٣)، ومقياس السمات الابتكارية إعداد "سيد خيرالله" (١٩٨١)، ومقياس أساليب التفكير إعداد "مجدي عبدالكريم حبيب" (١٩٩٦)، ومقياس فاعلية الذات إعداد "محمد السيد عبدالرحمن" (١٩٩٨ب)، ونتائج الطالبات (الدرجة الكلية) في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٠٦-٢٠٠٧م. وقد تم تقدير الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو العولمة بحيث يكون مناسباً للتطبيق على عينة الدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً ترجع إلى التخصص والموقع الجغرافي في الاتجاه نحو العولمة لدى طالبات شعبة الطفولة، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مرتفعات ومنخفضات الاتجاه نحو العولمة في كل من: دافعية الإنجاز والتحصيل وفاعلية الذات والسمات الابتكارية لصالح مرتفعات الاتجاه نحو العولمة، كما وجدت فروق دالة إحصائياً في أسلوب التفكير العملي لصالح منخفضات الاتجاه نحو العولمة، بينما لم توجد فروق في أساليب التفكير الأخرى (التركيبي، والمثالي، والتحليلي، والواقعي).

الاتجاه نحو العولمة وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طالبات الجامعة

محمد حسين سعيد حسين
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة بنى سويف

مقدمة :

لقد برز في بواكير العقد الأخير من القرن العشرين نظام عالمي جديد، كان من أبرز معالمه تحرير الاقتصاديات القومية، وتركها لقوى السوق العالمية، والدعوة إلى تقليل القيود والضوابط التي تفرضها الحكومات الوطنية على مسيرة الاقتصاد والتجارة والاستثمار، على أن يتولى القطاع الخاص في كل مجتمع، متعاوناً مع الشركات التي توصف بأنها "عملاقة" أو متعددة الجنسيات سد الاحتياجات الوطنية في المجتمعات كلها، واقترن بهذه التحولات الاقتصادية مزاعم أشارت إلى أن الجانب الأكبر في الحياة الاجتماعية سوف يتحدد من خلال عمليات "عولمة" تذوب فيها الخصوصيات الثقافية وتسودها حضارة عالمية، هي الحضارة الغربية (أحمد المهدي عبدالرحيم، ٢٠٠٠: ٥)*.

ولقد صاحب هذه التحولات الكبرى في مختلف المجالات انتشار العديد من المفاهيم التي لم تألفها المجتمعات العربية من قبل كمفاهيم: العولمة، والعالمية، والكوكبة، والقرية الكونية، والحداثة، وحوار الحضارات، وصراع الحضارات، والتبادل الحضاري، والهوية الثقافية، والاستقلال الثقافي، والتبعية الثقافية، والعزلة الثقافية، والتبادل الثقافي، والتواصل الثقافي، والتأصيل الثقافي، والأنماط الثقافية، والتعاون الدولي، والتربية الدولية، والسلام العالمي.

وقد بدا فكر العولمة في ظل هذا يفرض نفسه على الساحة العالمية وبخاصة الساحة العربية، ولقد وجد في الأخيرة من يروج له من المفكرين والكتاب الذين استهوتهم الفكرة، كما وجد من يقفون منه موقف الرفض وراح الرافضون له يندون به في كتاباتهم وندواتهم منطلقين من أن هذا الفكر له تأثير كبير على التفكير العقائدي والقيمي لدى الأفراد (محمود عبده فراج، ٢٠٠٢).

وتوجد أربع عمليات رئيسية من العولمة، هي على التوالي: المنافسة بين القوى العظمى، والابتكار التقني (التكنولوجي)، وانتشار عولمة الإنتاج، والتبادل والتحديث (السيد يسن، ١٩٩٩: ١٥). كما تأخذ العولمة أشكالاً متعددة منها العولمة الاقتصادية، والعولمة السياسية، والعولمة

---

* يشير الرقم الأول إلى سنة نشر المرجع، ويشير الرقم الثاني إلى رقم الصفحة في المرجع.

الاجتماعية، والعولمة الإعلامية، والعولمة العلمية، والعولمة الثقافية، والعولمة العسكرية، وهذا يعني أن من مجالات العولمة الاقتصاد، والسياسة، والتربية، والاجتماع، والإعلام، والثقافة، والعسكرية.

وتعتبر العولمة الاقتصادية الأكثر وضوحاً وحضوراً وتأثيراً في المرحلة الراهنة، وهي تشير إلى تحرير الاقتصاديات القومية وتركها لقوى السوق العالمية، أي سقوط الصفة القومية من السوق عن طريق منع القيود والضوابط التي تفرضها الحكومات الوطنية على مسيرة الاقتصاد، وهيمنة الشركات الكبرى العابرة للدول والقوميات على الاقتصاد العالمي (أحمد مصطفى عمر، ٢٠٠٠: ٢٥٦). وتعني العولمة لدى الاقتصاديين العملية التي يتم فيها تنظيم وإجراء النشاط الاقتصادي بكافة أنواعه قومياً وإقليمياً ودولياً، بدون وجود حدود ومحددات فاصلة، ومن ثم يرتبط هذا المفهوم بحرية انتقال رأس المال والعمالة والبضائع والخدمات عبر القوميات ***(Andrews, 1994)***.

وفي العولمة السياسية لا تكون الدولة هي الفاعل الوحيد على المسرح السياسي العالمي، ولكن توجد إلى جانبها هيئات متعددة الجنسيات ومنظمات عالمية، وجماعات دولية وغيرها من التنظيمات الفعالة التي تسعى إلى تحقيق مزيد من الترابط والتداخل والتعاون والاندماج الدولي، بحيث تكف الدول عن مبدأ السيادة الذي يأخذ في التقلص تحت تأثير حاجة الدول إلى التعاون فيما بينها في المجالات الاقتصادية والبيئية والتكنولوجية وغير ذلك (محمد شومان، ١٩٩٩: ١٦١). أي أن المفهوم السياسي للعولمة يشير إلى عملية يتم من خلالها إيجاد أدوات جديدة للحكم والإدارة ذات طابع عالمي، كرد فعل للتحول العولمي الاقتصادي-أي إحداث تغيرات شاملة في النظام العالمي السياسي والاقتصادي ***(Andrews, 1994)***.

وتهدف العولمة الإعلامية إلى التعظيم المتصارع والمستمر في قدرات وسائل الإعلام والمعلومات على تجاوز الحدود السياسية والثقافية بين المجتمعات، بفضل ما توفره التكنولوجيا الحديثة والتكامل والاندماج بين وسائل الإعلام والاتصال والمعلومات، وذلك لدعم عملية توحيد ودمج أسواق العالم من ناحية وتحقيق مكاسب لشركات الإعلام والاتصالات والمعلومات العملاقة متعددة الجنسيات على حساب تقليص سلطة ودور الدول في المجالين الإعلامي والثقافي من ناحية أخرى. أما العولمة الثقافية فهي تعني انتقال تركيز اهتمام ووعي الإنسان من المجال المحلي إلى المجال العالمي، ومن المحيط الداخلي إلى المحيط الخارجي، أي انتقال الأفكار والمعلومات والبيانات والاتجاهات والقيم والأذواق على الصعيد العالمي، وبأقل قدر من القيود والعراقيل والضوابط، ففي ظل العولمة الثقافية يزداد الوعي بعالمية العالم وبوحدة البشرية، وتبرز بوضوح

الهوية والمواطنة العالمية التي ربما ستحل تدريجياً - وربما على المدى البعيد - محل الـو لاءات والانتماءات الوطنية (عبدالخالق عبدالله، ١٩٩٩: ٧٥).

وهناك من يرى أن العولمة عبارة عن القولبة الكلية للأحادية الأكثر اتساعاً وشمولية تنجـرف إليهـا الأوضـاع الدوليـة مدفوعـة نحوهـا بـالثورتين الاقتصـادية والمعلوماتيـة المذهلـة *(Bhagwati, 1990)*، كما يرى بعض الباحثين أن العولمة عملية اجتماعية تتوارى فيها القيـود والحواجز الجغرافية والأوضاع الثقافية والاجتماعية وبالتالي فإن الظاهرة لن تحدث بصورة مطلقة مرة واحدة، ولكن سوف يتدرج حدوثها مثل المشاكل التي أخذت صفة العالمية *(Walter, 2003)*. وتشير العولمة في مفهوم علماء الاجتماع إلى حدوث تغيرات بنائية اجتماعية وثقافية تعكس تنامي الاعتماد المتبادل والتفاعل بين الأفراد والمنظمات عبر الزمان والمكان فيما يمكن أن يـؤدى إلـى "مجتمع عالمي" أو نظام اجتماعي عالمي *(Andrews, 1994)*.

وبصفة عامة، يمكن تقسيم مفاهيم العولمة نظرياً إلى نوعين: أولهما المعني الضـيق للمفهـوم المرتبط أساساً بالظاهرة الاقتصادية، والمعني الثاني هو الأوسـع ويـرتبط بالظـاهرة السياسـية والاجتماعية والثقافية *(Goldthorpe, 2002)*، ومن هذه النظريات ما يتعلق بعمليـات العولمـة اليوم ومقارنتها بخبرات الماضي، وتتناول هذه الطبيعة التاريخية للعولمة في سياق تطوراتها وفى سياق علاقتها بالراديكالية المرتبطة بالعهود الماضـية *(Bairoch, 1996)* ومنهـا مـا يـرتبط بالمنظور الاقتصادي للعولمة *(O'Rourke & Williamson, 1999)*.

وبذلك فإن للعولمة العديد من العناصر التي تعمل من خلالها، كتعميم الرأسمالية، حيث أصبحت قيم الوحدة والتجارة الحرة والانفتاح الاقتصادي والتبادل التجاري واتصال السلع ورؤوس الأموال وتقنيات الإنتاج والأشخاص والمعلومات، هي القيم الرائجة والتي يتم فرضها عن طريق مؤسسات البنك الدولي ومؤسسة النقد الدولي وغيرها من المؤسسات العالمية التابعة للأمم المتحـدة، وعـن طريق الاتفاقات العالمية التي تقرها تلك المؤسسات كاتفاقية الجات وغيرها *(Andrews, 1994)*. ومنها القطب الواحد والتي تعني تفرد بعض الدول بقيادة العالم مما جعل هذا التفرد خطيـر علـى الآخرين في كل المجالات السياسية والاقتصادية والثقافيـة والاجتماعيـة *(Bhagwati, 1990)*. ومن عناصر العولمة أيضاً ثورة المعلومات والتي تشير إلى التطورات المثيـرة فـي تكنولوجيـا المعلومات والاتصالات والتي تتيح للأفراد والدول والمجتمعات للارتباط بعـدد لا يحصـى مـن الوسائل التي تتراوح بين الكابلات الضوئية والمحطات الفضائية والإذاعية التـي تبـث برامجهـا المختلفة في جميع أرجاء العالم *(Bradley, 1993)*. بالإضافة إلى أجهـزة الكمبيـوتر والبريـد الإلكتروني وشبكات الإنترنت التي تربط العالم بتكاليف أقل وبوضوح أكثر على مدار الساعة، ولقد

تحولت هذه التكنولوجيا إلى أهم مصدر من مصادر الثروة أو قوة من القوى الاجتماعية والسياسية والثقافية المسيطرة في عالم اليوم.

مما سبق يتضح أن مفهوم العولمة من المفاهيم التي لاقت اهتمام العديد من الباحثين على المستوى العالمي والمحلي، إلا أن اهتمام الباحثين في مجال علم النفس بمثل هذا المفهوم يكاد لا يذكر، وهذه الدراسة محاولة لتحول الباحثين في مجال علم النفس بدراسة هذه الظاهرة دراسة علمية موضوعية نفسية متخصصة من خلال إعداد أداة لقياس اتجاه طالبات الجامعة (شعبة الطفولة بكلية التربية ببنى سويف، جامعة بني سويف) نحو العولمة، وعلاقة هذا الاتجاه ببعض المتغيرات؛ كالتخصص والموقع الجغرافي، ودافعية الإنجاز والتحصيل وفعالية الذات والسمات الابتكارية وأساليب التفكير. حيث تعد الاتجاهات بمثابة مؤشرات نتوقع في ضوئها سلوكًا معينًا مميزًا للفرد في مواقف لاحقة، فاتجاه الطلاب نحو الكتب المدرسية ربما يؤثر في قدرتهم على تعلم القراءة، واتجاههم نحو المدرسة وبرامجها ربما يؤثر في سلوكهم وقدرتهم على التعلم في المدرسة، واتجاه الفرد نحو المؤسسة التي يعمل بها، والمشرفين على العمل والآلات التي يستخدمها يؤثر في جودة أدائه؛ فكما أن الفرد ربما يميل إلى أنشطة معينة؛ أي: يفضل ممارستها؛ كذلك ربما يكون لديه اتجاه إيجابي أو سلبي بدرجة ما نحو مؤسسات، أو مجموعات من الأفراد، أو شخصيات، أو موضوعات، أو ممارسات، أو عادات، أو مفاهيم، أو أفكار معينة (صلاح علام: ٢٠٠٠، ٥١٤).

مشكلة الدراسة :

لقد شغل مفهوم العولمة وما يحمله من أفكار، اهتمام كثير من الدول والحكومات والشعوب في مختلف مجالاتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية، نظراً لما يستهدفه هذا الفكر من اعتبار العالم كله وحدة واحدة من كافة النواحي السياسية والاقتصادية والثقافية، وأن العالم كله هو بيئة الإنسان وفيه متسع للجميع، وعلى الرغم مما يبدوا من المثالية في مضمون هذا الفكر، إلا أنه يضم العديد من المخاطر والسلبيات والمغالطات، إضافة إلى أن ذلك يتناقض مع فكرة التنوع التي ترجع إلى التميز الجغرافي وما يترتب عليه من تعددية الأنظمة الحضارية (أحمد حسين اللقاني وفارعة حسن، ٢٠٠١: ٢٣٦).

ويؤكد الواقع اليوم على أن تأثير العولمة على مختلف دول العالم تأثير واضح وملحوظ في الجوانب كافة خصوصاً الوجدانية، إذ تأثيرها "في نطاق الوجدانيات لا يقل أهمية – أن لم يزد – عن تأثيرها في نطاق الأفكار والعمليات العقلية"، أن تأثيرها في مجال الرغبات والقيم والميول والاهتمامات لا يمكن أن تخطئها الملاحظة (رشدي طعيمة، ١٩٩٩)، فالفكر العولمي يحتاج من الأفراد أن يؤمنوا بقيم معينة مثل: الوعي بالحقوق الإنسانية مع الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية،

وقيم الإنصاف الاجتماعي والمشاركة الديمقراطية في اتخاذ القرار وفى الحكومة، وفهم الفروق الثقافية والتعددية والتسامح معها، وروح الرعاية والعناية والروح التعاونية وروح المغامرة، والقيام بمشروعات جديدة والابتكار والحساسية للمساواة بين الجنسين، وتفتح العقل للتغيير، والإحساس بالالتزام نحو حماية البيئة والتنمية المستمرة (جاك دايلر، ١٩٩٨: ٣٠٦-٣٠٨).

والعلاقة بين العولمة والهوية الثقافية غير واضحة ومحددة، فالبعض يرى أن العولمة بما تحمله من قيم مادية تتعارض مع هذه الهوية، وأن تأثير العولمة فيها يدخل ضمن عملية "الاختراق الثقافي" ومحاولة فرض ثقافة الغالب على المغلوب، ومن ثم فالعلاقة بينهما علاقة تنافر وصراع، والبعض الآخر يرى أن العولمة بما تحمله من قيم غربية لها تأثيراتها الايجابية على الهوية الثقافية فهي تعمل على تحرير المجتمعات من الولاء للثقافات المتعصبة الجامدة، فالعلاقة هنا علاقة انفتاح مطلق، والفريق الثالث يرى أن الهوية الثقافية تستطيع أن تتفاعل مع العولمة وتستفيد منها ومن ثم فالعلاقة بينهم علاقة تعاون وتبادل وتكامل (محمود عبده فراج، ٢٠٠٢).

وإذا كانت العولمة تستهدف إزالة الحواجز والحدود بين الدول والشعوب، فإن هذا سيؤدي إلى إعادة صياغة النظم الاجتماعية – سواء كانت ثقافية أم أخلاقية – بما يكفل التقريب بينها وإزالة ما بين الشعوب من اختلافات ثقافية، وهذا الاتجاه يهدد الخصوصية الثقافية للدول (صوفي أبوطالب، ١٩٩٩: ٥٨-٥٩). فلم تعد العولمة شأناً خارجياً، أي خارج الفكر العربي، وإنما عدت شأناً خاصاً بل ربما أكثر خصوصية من شئونه، ومن هنا فإن العولمة تصبح قضية تستدعي البحث في كيفية التعامل معها، والاستعداد لها ومعرفة ما تفرضه من تحديات ومخاطر على الوطن العربي في مرحلة مليئة بالأحداث والمتغيرات التي تتعلق بمستقبل الأوضاع العالمية وخصائصها في القرن الجديد (إبراهيم العجلوني، ١٩٩٩: ٢٣٣) ولذلك تقتضي المرحلة المقبلة التفاعل مع المعطيات الجديدة لثقافة العولمة، التي لم يعد فيها خياراً، وإنما ضرورة يفرضها الواقع والتطور العلمي والتكنولوجي (محمد سيد محمد، ١٩٩٤: ٣٣٩).

فالثقافة والفكر هما القاعدة في أي مجتمع، ومن يمتلك الفكر يستعمر العقل، ولذلك حرصت المجتمعات على المحافظة على تراثها الثقافي، وأصبح التدخل في الشئون الثقافية لدولة من الدول أو مجتمع من المجتمعات لا يقل خطورة عن التدخل في شئون هذا المجتمع الاقتصادية أو السياسية، بل ربما يكون أشد خطراً، حيث إن اختراق البنية الثقافية يمثل المدخل إلى اختراق بقية الأبنية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، فيصبح هذا المجتمع بعد ذلك فريسة سهلة لتبعية شاملة، تضرب أطنابها شتى المجالات. ولذلك فعلى التربية في المدرسة والبيت والمجتمع أن تتصدى لهذه الإشكالية، وأن توجد الوسائل المناسبة لحماية الأجيال الصاعدة، وأن توعيهم بمخاطر هذه القنوات

الغازية، وتحصنهم من الداخل، وتزودهم بالمهارات العقلية وبالقيم الأخلاقية القادرة على الوقوف في وجه الثقافات الدخيلة (محمد بن معجب الحامد، ١٤١٩هـ: ١٠٥).

وعلى الجانب الآخر تؤدي المعلمة في رياض الأطفال دوراً مكملاً للدور الأسري وهي مطالبة بأن تقوم بجهد وافر لتعويض بعض السلبيات التي تتسم بها التربية الأسرية في تعلم العادات الاجتماعية وأنماط السلوك الخلقي، بل إنها مطالبة بالتعويض عن مختلف أشكال الحرمان من خلال اللعب وأدواته وممارسة أنشطة رياضية وعلمية ولغوية لا تمارس في إطار البيئة الأسرية، ويتطلب القيام بهذا الدور علي الوجه الأكمل أن تتمتع ببعض الصفات وتتقن بعض المهارات منها التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقويم بصفتها مديرة لهذه العمليات وموجهة لخبرات الأطفال ومسيرة نموهم (عزة خليل عبدالفتاح، ٢٠٠٧: ٤٠).

ويمكن تحديد الأدوار التي ينبغي علي معلمة الرياض القيام بها في ثلاثة محاور رئيسية حددتها هدي الناشف (١٩٩٧: ٣٨) هي: دورها كممثلة لقيم المجتمع وتراثه وتوجهاته، ودورها كمساعده لعملية النمو، ودورها في إدارة وتوجيه عمليات التعليم والتعلم. ومن ثم يتضح الدور الهام لمعلمة الروضة في تشكيل عقول الأطفال، حيث يوجد تفاعل بين خصائص وسمات معلمة الروضة وبصفة خاصة الخصائص العقلية والخصائص النفسية والاجتماعية والخصائص الخلقية، ومن ثم فإن اتجاه معلمات الروضة نحو الظواهر العامة بالمجتمع والمفاهيم المستحدثة كالعولمة من شأنه أن يؤثر على ما تقوم بإكسابه لأطفالها من قيم وسلوكيات مرغوبة.

كما يتضح مما سبق كثرة الجدل والنقاش حول العولمة ومدى تأثيرها على الشعوب والمجتمعات والأفراد بصورة إيجابية أو بصورة سلبية، على الرغم من حداثة هذا المفهوم نسبيا، إلا أنه لم يتم دراسته بصورة موضوعية، فقد تعارضت الآراء حول تأثير هذه الظاهرة على الأفراد والمجتمعات ما بين مؤيد ومعارض لها دون الاعتماد على نتائج تجريبية، وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود أداة لقياس هذه الظاهرة قياساً موضوعياً، فقد نادى العديد من الباحثين بضرورة دراسة هذه الظاهرة دراسة مستفيضة حتى يمكن التعامل معها بصورة موضوعية، وعلى الرغم من كثرة الدراسات العربية (عبدالعزيز النميرات، ١٩٩٨؛ الحسين عصمة، ١٩٩٨؛ فؤاد أبو حطب، ١٩٩٩، أحمد مصطفى عمر، ٢٠٠٠؛ محمود عبده أحمد فراج، ٢٠٠٢؛ فيوليت فؤاد إبراهيم، ٢٠٠٤؛ محمد عبدالعزيز عيد، ٢٠٠٥) وكذلك الدراسات الأجنبية *(Ibrahim, 2007; Weber, 2007; Wagoner, 2007; Abdi & Ellis, 2007; Fox & Loope, 2007)* التي تناولت هذا المفهوم إلا أنها لم تتعرض لدراسته دراسة كمية سيكومترية من خلال أداة لقياسه أو للتعرف على الاتجاه نحوها، ولذلك تحاول الدراسة الحالية إعداد أداة لقياس الاتجاه نحو العولمة

وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية بجامعة بنى سويف، وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

السؤال الأول:

هل يختلف مستوى عينة الدراسة في الاتجاه نحو العولمة باختلاف التخصص (أدبي-علمي)؟.

السؤال الثاني:

هل يختلف مستوى عينة الدراسة في الاتجاه نحو العولمة باختلاف الموقع الجغرافي (ريف-حضر)؟.

السؤال الثالث:

هل توجد فروق بين متوسطي مرتفعات ومنخفضات الاتجاه نحو العولمة في كل من:

- التحصيل.
- دافعية الإنجاز.
- فاعلية الذات.
- السمات الابتكارية.
- أساليب التفكير.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى إعداد أداة لقياس الاتجاه نحو العولمة، بالإضافة إلى التعرف على العلاقة بين هذا الاتجاه وبين كل من: التخصص (علمي-أدبي)، والموقع الجغرافي (ريف-حضر)، ودافعية الإنجاز، والتحصيل، وفاعلية الذات، والسمات الابتكارية، وأساليب التفكير لدى طالبات شعبة الطفولة بجامعة بني سويف.

أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى طبيعة وأهمية المفهوم الذي تتعامل معه، وهو العولمة التي نالت اهتمام كثير من الباحثين والتربويين بالبحث والدراسة والذين انقسموا إلى مؤيد لها ومعارض وفق آراء ووجهات نظر لم تتعدى الحدود النظرية والوصفية، ولا تستند إلى دراسة كمية على الرغم من خطورة هذا المفهوم على الأفراد والشعوب، ومن ثم رأى الباحث ضرورة إعداد أداة

لقياس الاتجاه نحو هذه الظاهرة (العولمة) بحيث تسهم في دراستها دراسة كمية موضوعية، وذلك من خلال التعرف على الفروق بين مؤيدات (مرتفعات الاتجاه نحو العولمة) ومعارضات (منخفضات الاتجاه نحو العولمة) في خصائصهن النفسية؛ العقلية والوجدانية والسلوكية، وكذلك التعرف على أثر بعض المتغيرات الديموغرافية مثل: التخصص والموقع الجغرافي على مثل هذا الاتجاه، فهذه الدراسة تفتح المجال أمام الباحثين في علم النفس وفي التخصصات الأخرى لدراسة العولمة من جوانبها المختلفة. من جانب آخر تمثل طالبات شعبة الطفولة، ودراسة خصائصهم وسماتهم النفسية، أهمية خاصة لما تحتله رياض الأطفال من مكانة في المراحل التعليمية اللاحقة، وقد تفيد الدراسة الحالية في انتقاء هؤلاء الطالبات والتعرف على خصائصهن من خلال درجة تأييدهن أو معارضتهن للعولمة، وعمل البرامج اللازمة في ضوء هذه الاتجاهات.

مصطلحات الدراسة :

العولمة :

بالرجوع إلى المعاجم اللغوية للوقوف على دلالة مفهوم العولمة تبين أنه لم يوجد مجالاً لاشتقاقه، مما يؤكد حداثته، إذ تبدو أنه برز حديثاً كنتيجة طبيعية للثورة العلمية والتكنولوجية، والتقدم الرهيب في مجال المواصلات، والتطور السريع للرأسمالية العالمية، وسقوط الشيوعية ونهاية الحرب الباردة بين قطبي الرأسمالية والاشتراكية (ابن منظور، د.ت). ويبدو أن صياغة تعريف دقيق للعولمة مسالة شائكة نظراً لتعدد التعريفات، والتي تتأثر أساسا بتحيز الباحثين لأيديولوجية واتجاهاتهم إزاء العولمة رفضاً أو قبولاً (السيد يسن، ١٩٩٩: ١٥)، كما أجرى محمود عبده أحمد فراج (٢٠٠٠) دراسة استهدفت تحديد مفهوم العولمة وأبعادها باعتبارها من أبرز التحديات التي تواجه المناهج الدراسية في الآونة الأخيرة، وأسفرت الدراسة عن:

- أن العولمة من المفاهيم التي اختلفت الآراء حولها، ويرجع ذلك إلى أن المفهوم ما زال في طور التكوين والتجسيم والتحديد أو إلى اختلاف ثقافات المفكرين والكتاب واختلاف رؤاهم الأيديولوجية حوله.
- العولمة هي محاولة لتذويب الحدود الجغرافية السياسية المصطنعة المقامة بين جميع دول العالم في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والتربوية، وجعلها عالماً واحداً، يخضع في مختلف مجالاته لسوق واحد.
- أصبحت العولمة تأخذ أشكالاً عدة منها: العولمة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية.
- من التحديات التي تواجه المجتمعات في عصر العولمة، اتساع الفجوة التكنولوجية بين الدول

العربية والمتقدمة، وتزايد تبنى قلة من الشباب للأفكار الوافدة وزيادة انحراف الشباب عن القيم والأخلاقيات.

وللعولمة معنى عاماً شاملاً يتضمن في جوهره الانتقال من المجال الوطني والإقليمي "القومي" إلى المجال العالمي أو الكوني *(Global)* وليس الدولي *(International)* فالأخيرة تعني وجود حدود وخطوط الفصل، بينما الأولى تعني تجاوز الحدود وزوالها، وبعبارة أخرى اللاحدود، وهذه اللاحدود تشمل اللاحد المكاني، حيث يشمل ذلك الفراغ الكوني كله، واللاحد الزماني ويشمل حقبة ما بعد الحداثة وما بعد الصناعة، واللاحد البشري ويشمل الجماعة الإنسانية كلها (فؤاد أبوحطب، ١٩٩٩: ١٢٢).

والعولمة تعني كذلك تداخل واندماج الاقتصاد والسياسة والاجتماع والثقافة والسلوك والأموال والأسواق والقوى العاملة والتقنية ضمن إطار عالمي، لا يعترف بسيادة الدولة أو حدودها، كما لا يعترف بخصوصيات المجتمعات الإنسانية وهوياتها الثقافية (أسامة أمين الخولي، ١٩٩٨: ٤١٢). وتشير العولمة إلى الفعاليات المضطردة المتنامية التي تخص الاتصالات الاندماجية المعقدة بين المجتمعات والثقافات والمؤسسات والأفراد على النطاق العالمي، فالعولمة هي الحركة الاجتماعية التي تضمن انكماش البعدين الزماني والمكاني ويؤدي إلى قصر المسافات من خلال التقلص المريع في الزمن، مما يجعل العالم يبدو صغيراً إلى حد يحتم هذا على البشر تقارب بعضهم مع بعض *(Tomlison, 1991)*.

الاتجاه نحو العولمة:

الاتجاه هو حالة استعداد عقلي وعصبي، تنظم عن طريق الخبرة، وتباشر تأثيراً موجهاً أو دينامياً على استجابات الفرد نحو جميع الموضوعات أو المواقف المرتبطة بها (جابر عبدالحميد وسليمان الخضري الشيخ، ١٩٧٨: ٩٨)، وهو ميل يتجه بالسلوك قريباً من بعض عوامل البيئة أو بعيداً عنها، فيضفي عليها معايير موجبة أو سالبة، تبعاً للانجذاب نحوها أو النفور منها (عباس عوض، ١٩٨٦: ٢٧)، والاتجاه استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تثير هذه الاستجابات، ومن أهم خصائص الاتجاهات أنها مكتسبة ومتعلمة ومتعددة ومرتبطة بالجوانب النفسية والمعرفية والوجدانية للفرد، وتغلب عليها الذاتية أكثر من الموضوعية، ولها صفة الثبات النسبي لكن من الممكن تعلمها وتغييرها (محمود عبدالحليم منسي، ١٩٩١).

ومن خلال التعريفات المختلفة للعولمة، ومفهوم الاتجاه فإن الباحث يعرف الاتجاه نحو العولمة بأنه: معتقدات الفرد التي يعتنقها، وشعوره أو استجابته الانفعالية التي يتخذها، وسلوكه الايجابي أو

السلبي نحو تداخل وانصهار الاقتصاد والسياسة والاجتماع والثقافة والسلوك والأموال والأسواق والقوى العاملة والتقنية ضمن إطار عالمي، لا يعترف بسيادة الدولة ولا بحدودها، كما لا يعترف بخصوصيات المجتمعات الإنسانية وهوياتها الثقافية. وتعرف إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس الاتجاه نحو العولمة المستخدم في الدراسة الحالية.

دافعية الإنجاز:

تناول العديد من العلماء والباحثين مفهوم دافعية الإنجاز بالبحث والدراسة منذ ظهوره على يد موراي ***Murray***، فظهرت نتيجة لذلك الكثير من التعريفات لهذا المفهوم؛ فيعرفه "زكريا الشربيني" (١٩٨١: ٨٥) بأنه تكوين افتراضي متعدد الأبعاد يتمثل في مظاهر معينة، والتي حددها "كاليش" ***(Kalish, 1983: 139)***، في سعي الفرد إلى القيام بالأعمال الصعبة، وتناول الأفكار وتنظيمها مع إنجاز ذلك بسرعة وبطريقة استقلالية، وتخطيه لما يقابله من عقبات، ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم، وتقديره لذاته من خلال الممارسة الناجحة لما لديه من قدرات وإمكانات.

كما يتفق كل من "علاء محمود الشعراوي" (١٩٩٩)، و"علي عبد الرحيم حسانين" (١٩٩٩)، و"نبيل محمد الفحل" (١٩٩٩) على أن دافعية الإنجاز هي دافع لدى الفرد لإتمام النجاح في المهمة التي يؤديها، والسعي لتحقيق الأهداف، والوصول إلى معايير الامتياز والتفوق. في حين يؤكد كل من "سكالفيك" ***(Skaalvik, 1983)***، و"جولدنسن" ***(Goldenson, 1984: 7)***، على أن دافعية الإنجاز هي السعي نحو تحقيق الأهداف والغايات رغم الصعوبات والعقبات التي قد تواجه الفرد.

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن النظر لدافعية الإنجاز على أنها تكوين افتراضي يعبر عن حالة داخلية توجه تفكير ومشاعر وسلوك الفرد لإتمام النجاح في المهام التي يؤديها عن طريق بذل الجهد، والمثابرة في تخطي العقبات، بهدف الوصول إلى التفوق وتحقيق الأهداف. وتعرف إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس دافعية الإنجاز المستخدم في الدراسة الحالية.

فعالية الذات:

يشير مصطلح فعالية الذات إلى معتقدات الأفراد المتعلقة بإمكانياتهم للقيام بمستويات معينة من الأداء تؤثر في حوادث مهمة في حياتهم ***(Bandura, 1994: 1)***، فإدراك الفرد لفاعلية ذاته يتعلق بتقييمه لقدرته على تحقيق مستوى معين من الإنجاز، وعلى التحكم بالأحداث، ويؤثر الحكم على مستوى فاعلية الذات في طبيعة العمل أو الهدف الذي يسعى الفرد إلى تحقيقه، وفي مقدار الجهد الذي سيبذله ومدى مثابرته في التصدي للعوائق التي تعترضه، وفي أسلوبه في التفكير، وفي مقدار التوتر الذي سيعانيه في تكيفه مع المطالب البيئية التي يواجهها ***(Bandura & Others, 1987)***. وتتحدد فاعلية الذات فيما إذا كان الفرد سيدرك المهمة التي يريد الاضطلاع بها على أنها تمثل له

فرصة أو تهديداً، وبذلك تؤثر في قراراه المتعلق بالقيام بالعمل أو الامتناع عنه، كما تؤثر في سلوك المبادرة والمثابرة لديه في مواقف التحصيل والإنجاز *(Krueger & Dickson, 1993)*.

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح أن فعالية الذات تشير إلى قوة اعتقاد الطالبة في قدرتها على القيام بالمهام والأنشطة المختلفة بنجاح، ورغبتها في المبادأة والسعي المستمر لتحقيق الأهداف والمثابرة في مواجهة المواقف الصعبة التي تحول دون ذلك، وإجرائياً تعرف بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة في مقياس فاعلية الذات المستخدم في الدراسة الحالية.

السمات الابتكارية:

السمة الابتكارية صفة أو خاصية ذات دوام نسبي يتميز بها الأشخاص المبتكرون بدرجة أعلى من الأشخاص العاديين مثل عدم المسايرة وتحمل الغموض والاستقلال في التفكير والحلم (محمد ثابت علي الدين، ١٩٨٩: ٣٥٣) ومن هذه الصفات أيضاً: حب التجديد والمرونة، والعقل الناقد، وحب الاستطلاع (أحمد عبداللطيف عبادة، ١٩٩٢: ٣١٥)، كما حددت دراسة "فورد" *(Ford, 1983)* عشرين سمة للمعلم المبتكر هي: عادل، صادق، اجتماعي، ودود، ذو معرفة، منظم، معد، واضح النطق، قيادي، خلاق، ذكي، عاطفي، مشارك للآخرين وجداني، ذو خبرة، محب للعمل، متخصص، متحمس، ممتع، محب وحنون، عصري، متجدد، ومعتمد على ذاته.

وهناك بعض السمات التي قد تجعل المعلم أكثر نجاحا وأكثر فاعلية في عمله وأدائه، فالمعلم المتحمس المتميز بروح معنوية عالية يشعر بالرضا عن عمله ويتسم بالايجابية، كما أن المعلم الذي يحبه تلاميذه لروحه المرحة وعلاقته الطيبة معهم، وعدم قسوته عليهم من شأنه أن يخلق بيئة تعليمية أفضل يكون التعلم فيها أكثر فاعلية (أنيسة أحمد فخرو، ١٩٩٢)، واتفقت قائمة *(Davis & Rimm, 1989)* للسمات الابتكارية مع قائمة سمات اللجنة الوطنية الأمريكية، إلا أنه أضاف سمة الاهتمام بمشاكل الآخرين *(Sisk, 1987)*.

أي أن السمة الابتكارية هي مجموعة من الخصائص التي تميز بعض الطالبات عن بعض في قدرتهن على التعامل مع المواقف التي تواجههن بمرونة واستقلالية وعدم جمود. وتعرف إجرائيا بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس فعالية الذات المستخدم في الدراسة الحالية.

أساليب التفكير:

هي مجموعة من الطرق أو الاستراتيجيات الفكرية التي اعتاد الفرد على أن يتعامل بها مع المعلومات المتاحة لديه عن ذاته أو بيئته: وذلك حيال ما يواجهه من مشكلات (مجدي عبد الكريم حبيب، ١٩٩٦) وأسلوب التفكير هو الطريقة التي يوجه بها الفرد ذكاءه، فأسلوب التفكير ليس

مستوى الذكاء ولكنه طريقة استخدام الذكاء، فهو الطرق أو المفاتيح لفهم أداء الطلاب (*Sternberg, 1994: 202*: نقلاً عن: فوقية عبدالفتاح: ٢٠٠٧)

ويشير "مجدي عبد الكريم" (١٩٩٧: ٥٤) إلى نموذج "هارينسون وبرامسون" ***Harrison & Bramson,*** الذي صنف التفكير إلى خمسة أساليب هي: التفكير التركيبي، والتفكير المثالي، والتفكير العملي، والتفكير التحليلي، والتفكير الواقعي، وأكد النموذج أن هذه الأساليب هي فئات أساسية للطرق المفيدة بالآخرين والعالم، وفيما يلي وصف لكل أسلوب والخصائص المميزة له (مجدي عبدالكريم، ١٩٩٦):

١- التفكير التركيبي:

يوصف من خلال التواصل لبناء أفكار جديدة وأصيلة مختلفة تماماً عما يفعله الآخرون، والتطلع إلى وجهات النظر التي قد تتيح حلولاً أفضل تجهيزاً، والعملية العقلية المفضلة لدى الفرد التركيبي هي التأمل، وعدم الاهتمام بعمليات المقارنة أو الاتفاق الجماعي في الرأي، والإستراتيجية الرئيسية لديه هي الجدلية.

٢- التفكير المثالي:

يوصف من خلال تكوين وجهات نظر مختلفة تجاه الأشياء، وتركيز الاهتمام على ما هو مفيد للناس والمجتمع، ومراعاة أفكار ومشاعر وانفعالات وعواطف الآخرين، والعملية العقلية لديه هي التفتح والتقبل، ويمكنه التوصل إلى حل شامل يرضي جميع الأفراد، ويركز على القيم أكثر من الحقائق، والإستراتيجية الرئيسية لديه هي التفكير التمثيلي.

٣- التفكير العملي:

يوصف من خلال محاولة التحقق مما هو صحيح أو خاطئ بالنسبة للخبرة الشخصية المباشرة، والاهتمام بالعمل والجوانب الإجرائية، فهو يهتم "بماذا يحدث"، والعوامل الذاتية مثل الانفعالات والمشاعر تكون حقائق للفرد ذي التفكير العملي إذا كانت مناسبة للموقف، والإستراتيجية الأساسية لديه هي المدخل التوافقي.

٤- التفكير التحليلي:

يوصف من خلال مواجهة المشكلات بحرص وبطريقة منهجية والاهتمام بالتفاصيل، والتخطيط الجيد قبل اتخاذ القرار، والعملية العقلية المفضلة لديه هي التوجيه والإرشاد، ويحاول الوصول لأفضل طريقة لحل المشكلة، والإستراتيجية الرئيسية لديه هي البحث عن أفضل الطرق.

٥- التفكير الواقعي:

يعني بالاهتمام بالملاحظة والتجريب، وأن الأشياء الحقيقية أو الواقعية هي ما نخبره في حياتنا الشخصية مثل ما نشعر به ونلمسه ونراه ونشمه، إذن ما نراه هو ما نحصل عليه، وشعاره الحقائق هي الحقائق.

ويعرف أسلوب التفكير إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس أساليب التفكير المستخدم في الدراسة الحالية.

التحصيل الدراسي:

يشير كل من "كمال دسوقي" (١٩٨٨: ٤٧)، و"جروسر وسبافورد" *(Grosser & Spafford, 1995: 12)* إلى أن التحصيل الدراسي هو مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي أو في سلسلة اختبارات تربوية مقننة. وهو مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات في مجموعة المقررات الدراسية التي قاموا بدراستها (السيد محمد أبوهاشم، ١٩٩٩). ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة الكلية التي حصلت عليها الطالبة في جميع المواد الدراسية (المجموع الكلى) التي قامت بدراستها.

الدراسات السابقة :

لقد نالت العولمة اهتمام العديد من الباحثين على مختلف تخصصاتهم، إلا أن جميع هذه الاهتمامات والدراسات كانت على المستوى الوصفي النظري ومن أمثلة هذه الدراسات دراسة "عبدالعزيز النميرات" (١٩٩٨) والتي بحثت العلاقة بين الهوية الثقافية ومناعتها ضد اختراق العولمة، ودراسة "الحسين عصمة" (١٩٩٨) التي عرضت لأثر العولمة وتحدياتها على العالم الإسلامي، ودراسة "فؤاد أبو حطب" (١٩٩٩) والتي تناولت العلاقة المتبادلة بين التعليم والعولمة، ودراسة "محمد علي نصر" (١٩٩٩) والتي عرضت لطرق إعداد المعلم وأساليب تدريبه في عصر العولمة، ودراسة "عبدالخالق عبدالله" (١٩٩٩) التي تناولت تطور العولمة على مدى الزمن وفروعها وكيفية مواجهتها، ودراسة "محمد فهيم" (١٩٩٩) والتي تناولت العولمة السياسية وحقوق الإنسان، ودراسة "محمد عباس إبراهيم" (١٩٩٩) والتي بحثت الثقافة العربية في ظل تحديات العولمة، ودراسة "أحمد مصطفى عمر" (٢٠٠٠) والتي بحث العلاقات المتبادلة بين الإعلام والعولمة وأثر ذلك على الأفراد، ودراسة "محمود عبده أحمد فراج" (٢٠٠٠) التي استهدفت تحديد مفهوم العولمة وأبعادها باعتبارها من أبرز التحديات التي تواجه المناهج الدراسية في الآونة الأخيرة، والوقوف على مدى انعكاسها في برامج إعداد معلم التربية الإسلامية بكلية التربية بسلطنة

عمان، ودراسة "محمود عبده أحمد فراج" (٢٠٠٢) والتي هدفت إلى إعداد برنامج في الثقافة الإسلامية في تنمية القيم لمواجهة تحديات العولمة لدى طلاب كليات التربية، ودراسة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (٢٠٠٣أ) والتي تناولت سياسات تكوين المهارات وتقليص البطالة كاستجابة للعولمة، ودراسة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (٢٠٠٣ب) والتي تناولت العولمة وتقسيم العمل بين الجنسين، ودراسة "هبة أحمد نصار" (٢٠٠٣) والتي تناولت الاتجاهات والتحديات والسياسات الخاصة بانتقالات العمالة وديناميكيات السكان كاستجابة للعولمة، ودراسة "فيوليت فؤاد إبراهيم" (٢٠٠٤) والتي ناقشت طرق اكتشاف ورعاية الأطفال المبدعين في عصر العولمة، ودراسة "محمد عبدالعزيز عيد" (٢٠٠٥) التي ناقشت تأثير العولمة على التعليم في مصر.

وجميع الدراسات السابقة دراسات نظرية وصفية فيما عدا دراسة "محمود عبده أحمد فراج" (٢٠٠٢)، كما بحث "فيدالي وآدمز" ***(Vidali & Adams, 2006)*** التحديات التي تواجه السياسات التعليمية في ظل سيادة عصر العولمة باليونان، كما قامت "إجلال فاروق محمود" (٢٠٠٧) بدراسة مسايرة العولمة (مشاهدة القنوات الفضائية واستخدام الانترنت) في علاقتها بمشكلات المراهقة، والتي توصلت إلى وجود علاقة موجبة بين مسايرة الطلاب للعولمة وبين المشكلات التي يتعرضون لها، كما اهتمت دراسة "راشيل" ***(Russell, 2007)*** بانعكاسات العولمة على التعليم حيث ناقشت التعليم عن بعد ***Distance Education*** كأحد أهم المتطلبات لتطوير التعليم في ظل ثقافة العولمة، وركزت دراسة "سترومكست" ***(Stromquist, 2007)*** على مناقشة مفهوم الدولية ***Internationalization*** في مقابل مفهوم العولمة وأثر ذلك على البيئات والسياسات الجامعية، وبحثت دراسة "بريسارد وآخرون" ***(Brisard & Others, 2007)*** السياسات التربوية المتعلقة بالمعلم وعلاقتها بمفهوم العولمة، وبحثت دراسة "ماكدونالد وهورست" ***(McDonald & Horst, 2007)*** تحيز المناهج في ظل العولمة وأثر ذلك على تأكيد الجودة في المرحلة الثانوية. وغير هذه الدراسات العديد ***(Bottery, 2006; Hawisher & Others, 2006; Ibrahim, 2007; Weber, 2007; Wagoner, 2007; Abdi & Ellis, 2007; Fox & Loope, 2007; Milner, 2007; Huilan, 2007; Milliron, 2007)*** والتي تناولت العولمة من الناحية الوصفية النظرية ولم تتعرض للعولمة من حيث القياس النفسي الكمي. وهذا ما تهدف إليه الدراسة الحالية وهو محاولة بناء وإعداد مقياس للاتجاه نحو العولمة والتأكد من خصائصه السيكومترية وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات لدى طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية ببنى سويف جامعة بني سويف.

فروض الدراسة :

في ضوء نتائج الدراسات السابقة، والإطار النظري للدراسة، تم صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالي:

الفرض الأول:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات القسم الأدبي وطالبات القسم العلمي في الاتجاه نحو العولمة.

الفرض الثاني:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات الريف وطالبات الحضر في الاتجاه نحو العولمة.

الفرض الثالث:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي مرتفعات ومنخفضات الاتجاه نحو العولمة في كل من:

- التحصيل
- دافعية الإنجاز
- فاعلية الذات
- السمات الابتكارية
- أساليب التفكير

إجراءات الدراسة :

أولاً: منهج الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي، وذلك لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة، التي تحاول التعرف على العلاقة بين اتجاه طالبات شعبة الطفولة نحو العولمة، وكل من التخصص، والموقع الجغرافي، ودافعية الإنجاز، والتحصيل، وفاعلية الذات، والسمات الابتكارية، وأساليب التفكير، وذلك بعد إعداد مقياس الاتجاه نحو العولمة والتأكد من صدقه وثباته على عينة الدراسة.

ثانياً: عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على جميع طالبات الفرقة الثانية شعبة الطفولة، بكلية التربية بجامعة بني سويف، واللاتي بلغ عددهن (١٤٠) طالبة، ومتوسط أعمارهن (١٨,٣٢) سنة، بانحراف معياري (٠,٢٧) سنة، ويوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة وفق التخصص في الثانوية العامة (أدبي/علمي) والموقع الجغرافي (ريف/حضر).

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفق التخصص (أدبي/علمي) والموقع الجغرافي (ريف/حضر)

التخصص	الموقع الجغرافي		المجموع
	ريف	حضر	
أدبي	٥٤	٤٥	٩٩
علمي	١٧	٢٤	٤١
المجموع	٧١	٦٩	١٤٠

وقد تم الاقتصار على الطالبات دون الطلاب لمزيد من الضبط التجريبي والتحكم في أكبر قدر ممكن من المتغيرات، والتي يمكن أن تؤثر على نتائج البحث، وبصفة خاصة عند إجراء التحليل العاملي إذا وجدت فروق بين الطلاب والطالبات.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

تم استخدام الأدوات التالية في الدراسة الحالية:

١- مقياس الاتجاه نحو العولمة، إعداد الباحث.

٢- مقياس دافعية الإنجاز، إعداد "صفاء الأعسر وآخرون" (١٩٨٣).

٣- مقياس السمات الابتكارية، إعداد "سيد خيرالله" (١٩٨١).

٤- مقياس أساليب التفكير، إعداد "مجدي عبدالكريم حبيب" (١٩٩٦).

٥- مقياس فاعلية الذات، إعداد "محمد السيد عبدالرحمن" (١٩٩٨).

٦- نتائج الطالبات في امتحانات نهاية العام الدراسي ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧م.

وفيما يلي عرض تفصيلي لكل أداة من هذه الأدوات:

١- مقياس الاتجاه نحو العولمة: إعداد الباحث:

مر إعداد هذا المقياس بالعديد من المراحل على النحو التالي:

- الإطلاع على بعض الدراسات والكتابات العربية التي تناولت هذا المفهوم مثل دراسة: "عبدالعزيز النميرات" (١٩٩٨)، ودراسة "الحسين عصمة" (١٩٩٨)، ودراسة "فؤاد أبوحطب" (١٩٩٩)، ودراسة "محمد علي نصر" (١٩٩٩)، ودراسة "عبدالخالق عبدالله" (١٩٩٩)، ودراسة "أحمد مصطفى عمر" (٢٠٠٠)، ودراسة "محمود عبده أحمد فراج" (٢٠٠٠)، ودراسة "مجمود عبده أحمد فراج" (٢٠٠٢)، ودراسة "محمد عبدالعزيز عيد" (٢٠٠٥)، ودراسة "إجلال فاروق محمود" (٢٠٠٧). وكذلك بعض الدراسات والكتابات الأجنبية *(Bradley, 1993; Andrews, 1994; Goldthorpe, 2002; Walter, 2003; Fox & Loope, 2007; Milner, 2007; Huilan, 2007; Milliron, 2007).*
- في ضوء الخطوة السابقة تم إعداد الصورة الأولية للمقياس والتي تكونت من (٤٨) مفردة من نوع ليكرت خماسي أمام كل عبارة الاختيارات (أوافق بشدة – أوافق – محايد – أرفض – أرفض بشدة) تأخذ التقديرات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، في حالة العبارات الموجبة، والتقديرات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الترتيب في حالة العبارات السالبة.
- عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من أساتذة التربية وعلم النفس (ملحق١) والذين بلغ عددهم (٧) محكمين، وذلك للتعرف على:
  - مدى مناسبة مفردات المقياس للهدف منه.
  - الصياغة اللغوية لكل مفردة.
  - العبارات التي يلزم تعديلها أو حذفها أو إضافتها.

وقد تراوحت نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين بالنسبة لمدى مناسبة عبارات المقياس للهدف منه، ومدى مناسبة الصياغة اللغوية للمفردات (٨٥,٧١%) إلى (١٠٠%)، كما تم عمل بعض التعديلات على صياغة بعض المفردات وفق ما اتفق عليه المحكمون، كما تم حذف (٣) عبارات ليصل عدد عبارات المقياس في هذه المرحلة إلى (٤٥) مفردة.

- تطبيق المقياس في صورته الأولية السابقة (ملحق٢) على عينة الدراسة، بهدف تقدير الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للمقياس وذلك على النحو التالي:

أولاً: صدق المقياس:

١- الصدق العاملي:

تم استخدام الصدق العاملي باستخدام طريقة المكونات الأساسية، وتدوير المحاور بطريقة الفاريماكس ***Varimax Rotation*** واستخدم محك كايزر، حيث تم الاعتماد على التشبعات الأعلى من أو مساوية لـ(٠,٣)، وأسفرت النتائج عن أربعة عوامل فسرت (٦٤,٩٧%) من التباين الكلى للمقياس، وقد فسر العامل الأول (١٨,٩٤) من التباين الكلى، وكان الجذر الكامن لهذا العامل (٦,٠٣)، وتم تسميته العامل الاقتصادي، وقد فسر العامل الثاني (١٥,٥٨) من التباين الكلى، وكان الجذر الكامن لهذا العامل (٥,٦٦)، وتم تسميته العامل الثقافي، وقد فسر العامل الثالث (١٤,٣٩) من التباين الكلى، وكان الجذر الكامن لهذا العامل (٣,١١)، وتم تسميته العامل السياسي، وقد فسر العامل الرابع (١٠,٣٣) من التباين الكلى، وكان الجذر الكامن لهذا العامل (٢,٦٦)، وتم تسميته العامل الإعلامي، وقد تم حذف العبارات التي انخفضت قيم تشبعاتها عن (٠,٣) وقد بلغ عددها (١٣) عبارة. ويوضح الجدول التالي قيم تشبعات المفردات (بعد حذف العبارات غير الدالة) بعد التدوير.

جدول (٢) تشبعات المفردات على العوامل لمقياس الاتجاه نحو العولمة بعد التدوير

العبارات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
١	٠,٥٢٣	٠,٦٤٠	٠,٥٧٦	٠,٦٨٤
٢	٠,٤٤٤	٠,٤٦١	٠,٥٩٩	٠,٤٨٨
٣	٠,٥٢٣	٠,٥٠٢	٠,٦١٧	٠,٤٨٦
٤	٠,٥١٦	٠,٣٤٦	٠,٦٧٦	٠,٧٢٩
٥	٠,٦٦٥	٠,٥١٥	٤٣٢.	٠,٥٣١
٦	٠,٦٤٧	٠,٤٢٨	٠,٤٤٤	٠,٤١٢
٧	٠,٥٠٣	٠,٦١٧	٠,٥٤١	٠,٤١٨
٨	٠,٥٩٠	٠,٤٤٨	٠,٥٠٤	٠,٤١٦

٢- صدق المحك:

حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين مقياس رتب الهوية إعداد محمد السيد عبدالرحمن (١٩٩٨) وبين درجات الطالبات على مقياس الاتجاه نحو العولمة (-٠,٥٩)، وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذه العلاقة السالبة تعني أنه كلما ارتفع شعور الطالبة بهويتها أي بكيانها الذي لا ينفصل عنها، انخفض اتجاهها نحو العولمة التي تدعوا إلى إذابة الفواصل والحدود بين المجتمعات في جميع المجالات؛ الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية والإعلامية.

ثانياً: ثبات المقياس:

تم استخدام طريقة ألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية بطريقة سبيرمان براون وجيتمان لتقدير معامل ثبات أبعاد المقياس، ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك.

جدول (٣) معاملات ثبات أبعاد مقياس الاتجاه نحو العولمة بطريقة ألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية

الأبعاد	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
		سبيرمان	جيتمان
البعد الاقتصادي	٠,٨٥	٠,٨٤	٠,٨٤
البعد الثقافي	٠,٨٤	٠,٨٥	٠,٨٦
البعد السياسي	٠,٨١	٠,٨٠	٠,٨٠
البعد الإعلامي	٠,٨٥	٠,٨٦	٠,٨٦

كما تم تقدير معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وقد كانت جميعها قيم مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث تراوحت هذه القيم بين (٠,٤٤) إلى (٠,٦٧) للبعد الأول، و(٠,٥٣) إلى (٠,٦٤) للبعد الثاني، و(٠,٤٩) إلى (٠,٧١) للبعد الثالث، و(٠,٤٧) إلى (٠,٦٦) للبعد الرابع.كما تم تقدير معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وقد كانت جميعها قيم مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ويوضح ذلك الجدول التالي.

جدول (٤) معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو العولمة

الأبعاد الأساسية	معامل الارتباط
البعد الاقتصادي	٠,٨٦
البعد الثقافي	٠,٨٦
البعد السياسي	٠,٨٢
البعد الإعلامي	٠,٨٥

وصف المقياس في صورته النهائية:

تكون المقياس في صورته النهائية (ملحق٣) من (٣٢) عبارة من نوع ليكرت خماسي، أمام كل عبارة الاختيارات (أوافق بشدة، أوافق، محايد، أرفض، أرفض بشدة) تأخذ التقديرات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب في حالة العبارات الموجبة، والتقديرات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الترتيب في حالة العبارات السالبة، وهذه العبارات موزعة على (٤) أبعاد بواقع (٨) عبارات لكل بعد، وهذه الأبعاد هي: البعد الاقتصادي والبعد الثقافي والبعد السياسي والبعد الإعلامي، وعلى الطالبة أن تقرأ العبارة جيداً ثم تضع علامة (✓) في المكان المناسب من الاختيارات الخمسة المطروحة أمام كل عبارة، ويوضح ملحق (٤) الإحصاء الوصفي لمقياس الاتجاه نحو العولمة بأبعاده المختلفة، كما يوضح ملحق (٥) معايير المقياس على عينة الدراسة بالنسبة لكل بعد وبالنسبة للدرجة الكلية.

٢- مقياس دافعية الإنجاز: إعداد "صفاء الأعسر وآخرون" (١٩٨٣):

يتكون المقياس من (٥٠) مفردة يتم الإجابة عنها بأحد الاحتمالات (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، معارض، معارض بشدة)، ويتم التصحيح بحيث تأخذ الاختيارات السابقة الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للعبارات الموجبة، والعكس للعبارات السالبة، وتدل الدرجة المرتفعة في المقياس على دافعية إنجاز مرتفعة.

ثبات المقياس:

قام مُعدُو المقياس باستخدام طريقة إعادة التطبيق، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين بفاصل زمني قدره أسبوعين (٠,٧٥) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١). وفي الدراسة

الحالية تم استخدام طريقة إعادة التطبيق، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين بفاصل زمني قدره أسبوعين (٠,٧٧) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

صدق المقياس:

استخدم مُعدُّو الاختبار طريقة الصدق التلازمي في التأكد من صدق المقياس، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات الطلاب على المقياس وبين معدلهم التراكمي (٠,٦٥) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وفي الدراسة الحالية بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات الطالبات على المقياس وبين نتائج تحصيلهم (الدرجة الكلية) في الفرقة الأولى، (٠,٥٧) وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على الصدق التلازمي للمقياس.

٣- مقياس فاعلية الذات: إعداد "محمد السيد عبدالرحمن" (١٩٩٨ب):

قام بإعداد هذا المقياس "تبتون ورتشجتون" وقام بترجمته وتقنينه على البيئة العربية "محمد السيد عبدالرحمن" (١٩٩٨ب)، ويتكون المقياس من صورتين، إحداهما طويلة تتكون من (٢٧) بنداً، والأخرى قصيرة تتكون من (١٠) بنود فقط من بنود الصورة الطويلة، كل بند من هذه البنود متبوعاً بسبع استجابات محتملة، وعلى المفحوص اختيار أحد هذه الاستجابات وفق درجة انطباقها عليه طبقاً للتقدير (٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١) والتي تتاظر الاستجابات (أوافق تماماً، أوافق بدرجة كبيرة، أوفق إلى حد ما، ليس لي رأي، غير موافق إلى حد ما، غير موافق بدرجة كبيرة، غير موافق على الإطلاق) وذلك في حالة العبارات الموجبة، ويتم عكس هذه التقديرات في حالة العبارات السالبة.

ثبات المقياس:

قام معد المقياس بتقدير ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق على عينة من المدخنين وغير المدخنين، بعد مرور ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول، وقد بلغت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٥٢) لعينة المدخنين، و(٠,٤٣) لغير المدخنين، وهما قيمتين مرتفعتين ودالتين عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وفي الدراسة الحالية تم استخدام طريقة "ألفا لكرونباخ" في تقدير ثبات المقياس والذي بلغت قيمته بهذه الطريقة (٠,٨٨) وهي قيمة مرتفعة.

صدق المقياس:

استخدم معد المقياس طريقة المقارنة بين مرتفعي ومنخفضي فعالية الذات، في المثابرة حيث يتوقع أن ذوي فعالية الذات المرتفعة ستكون مثابرتهم أطول من ذوي فعالية الذات المنخفضة، وأشارت النتائج إلى قدرة المقياس على التمييز بين هاتين المجموعتين، حيث بلغت قيمة "ت"

(٢,٠٨) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥). كما اعتمد معد المقياس أيضاً على صدق المحك حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات الطلاب على مقياس فعالية الذات ودرجاتهم على مقياس تحقيق الأهداف (٠,٣٠) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥). واستخدم الباحث في الدراسة الحالية صدق المحك حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات الطالبات على مقياس فعالية الذات ودرجاتهن على مقياس السلبية (أمال عبدالسميع، ١٩٩٦) (-٠,٦١) وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث تشير السلبية إلى النظرة غير السارة عن الذات والعالم لدى الطالبات، وبالتالي فإن مقياس فعالية الذات يتمتع بصدق المحك حيث كلما زادت درجة فعالية الذات لدى الطالبات تقل مستوى السلبية لديهن والعكس صحيح.

٤- مقياس السمات الابتكارية: إعداد "سيد خيرالله" (١٩٨١):

يتكون المقياس من (٣٧) مفردة، وكل مفردة تمثل سمة ابتكارية، يتم الإجابة عنها بأحد الاحتمالات (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، لا توجد)، ويتم التصحيح بحيث تأخذ الاختيارات السابقة الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم صياغة جميع عبارات المقياس في صورة إيجابية.

ثبات المقياس:

قام مُعدُ المقياس باستخدام طريقة إعادة التطبيق، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين بفاصل زمني قدره عشرين يوماً (٠,٨٣) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وفي الدراسة الحالية تم استخدام طريقة إعادة التطبيق، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين بفاصل زمني قدره أسبوعين (٠,٦٩) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

صدق المقياس:

بالإضافة إلى صدق المحكمين، استخدم مُعدُ الاختبار طريقة صدق المحك، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات الطلاب على المقياس وبين درجاتهم على مقياس التفكير الابتكاري (٠,٥٧) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وفي الدراسة الحالية بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات الطالبات على المقياس، وبين درجاتهن على مقياس التفكير الابتكاري اللفظي (عبدالله محمد سليمان وفؤاد أبو حطب، ١٩٧١) (٠,٥٩) وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على صدق المقياس.

٥- مقياس أساليب التفكير: إعداد "مجدي عبدالكريم حبيب" (١٩٩٦):

قام بإعداد هذا المقياس "برامسون وآخرون" ***Bramson & Others*** وقام بترجمته وتقنينه

على البيئة العربية "مجدي عبدالكريم حبيب" (١٩٩٦)، ويتكون المقياس من (٩٠) مفردة موزعة على (١٨) موقفاً، كل منها متبوعاً بخمس استجابات (مفردات) محتملة، وعلى المفحوص ترتيب هذه الاستجابات وفق درجة انطباقها عليه طبقا للتقدير (٥، ٤، ٣، ٢، ١) باعتبار أن (٥) تمثل الاستجابة الأكثر انطباقاً عليه، وهكذا حتى الترتيب (١) والذي يعبر عن الاستجابة الأقل انطباقاً، وهذه العبارات باستجاباتها المختلفة تقيس خمسة أساليب للتفكير هي: التفكير التركيبي، والتفكير المثالي، والتفكير العملي، والتفكير التحليلي، والتفكير الواقعي.

ثبات المقياس:

قام معد المقياس بتقدير ثبات المقياس على عينة من طلاب كلية التربية (ن=٧٥) بطريقة إعادة التطبيق، وقد بلغت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٧٤)، وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١). وفي الدراسة الحالية تم استخدام طريقة "ألفا لكرونباخ" في تقدير قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس كل على حدة، حيث بلغت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٧٩) للتفكير التركيبي، و(٠,٨٠) للتفكير المثالي، و(٠,٧٧) للتفكير العملي، و(٠,٨٢) للتفكير التحليلي، و(٠,٨١) للتفكير الواقعي.

صدق المقياس:

استخدم معد المقياس طريقة صدق التكوين الفرضي على عينة من طلاب كلية التربية، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس بين (-٠,١٢) إلى (-٠,٤٣)، كما قام معد المقياس بتقدير الصدق عن طريق التحليل العاملي بطريقة "هوتلنج" وتدوير المحاور بطريقة "الفاريماكس"، والذي أسفرت نتائجه عن ثلاثة عوامل رئيسية. وفي الدراسة الحالية تم استخدام صدق المحك، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين المقياس وقائمة أساليب التفكير إعداد "ستيرنبرج وواجنر" (١٩٩١) تعريب وإعداد "عبدالعال عجوة ورضا أبوسريع" (١٩٩٩) (٠,٥٧)، وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

٦- نتائج الطلاب في امتحانات نهاية العام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧م:

تم الحصول على نتائج الطالبات في نهاية العام الدراسي ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧م، وقد تم الاعتماد على الدرجة الكلية، أي مجموع درجاتهن في جميع المواد الدراسية التي قمن بدراستها في السنة الأولى من الجامعة.

رابعاً: خطوات الدراسة :

للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من فروضها تم القيام بالعديد من الخطوات على النحو التالي:

- مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.
- إعداد مقياس الاتجاه نحو العولمة والتأكد من خصائصه السيكومترية (الصدق-الثبات) على عينة الدراسة.
- التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة الأخرى، ومن ثم تطبيقها على عينة الدراسة.
- جمع وتبويب البيانات وتحليلها بالأساليب الإحصائية المناسبة.
- التوصل إلى نتائج البحث ومناقشتها وتقديم التوصيات والمقترحات.

خامساً: المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار صحة الفروض تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

١- التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية وتدوير المحاور بطريقة الفاريماكس.

٢- طريقة ألفا لكرونباخ.

٣- التجزئة النصفية بطريقتي سبيرمان براون وجيتمان.

٤- معامل ارتباط بيرسون.

٥- اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات غير المرتبطة.

سادساً : حدود الدراسة :

تتحدد نتائج الدراسة الحالية بالعينة المستخدمة والتي اشتملت على (١٤٠) طالبة بالفرقة الثانية بشعبة الطفولة بجامعة بني سويف، كما تتحدد بالأدوات المستخدمة فيها، وكذلك بالأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة بيانات الدراسة.

نتائج الدراسة :

١- لاختبار صحة الفرض الأول للدراسة والذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات القسم الأدبي وطالبات القسم العلمي في الاتجاه نحو العولمة. تم

استخدم اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات غير المرتبطة والجدول التالي يبين نتائج ذلك.

جدول (٥) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات القسم الأدبي وطالبات القسم العلمي في الاتجاه نحو العولمة

الأبعاد	المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	"ت"	مستوى الدلالة
الاقتصادي	القسم الأدبي	٩٩	٢٩,٦٦	٥,٤٦	١,٦٥٠	٠,١٠٠
	القسم العلمي	٤١	٣١,٣٤	٥,٥١		
الثقافي	القسم الأدبي	٩٩	٢٧,٣٨	٥,٦٣	١,٥٠٢	٠,١٣٥
	القسم العلمي	٤١	٢٨,٩٣	٥,٤٠		
السياسي	القسم الأدبي	٩٩	٢٧. ٩٠	٥,٧٨	١,٢٥٢	٠,٢١٣
	القسم العلمي	٤١	٢٩,٢٠	٥,٠٣٦		
الإعلامي	القسم الأدبي	٩٩	٢٨,٥٩	٥,٠٧	٠,٩٠٧	٠,٣٦٦
	القسم العلمي	٤١	٢٩,٤٦	٥,٥٢		
الدرجة الكلية	القسم الأدبي	٩٩	١١٣,٥٢	١٨,٦٠	١,٥٨٧	٠,١١٥
	القسم العلمي	٤١	١١٨,٩٣	١٧,٧٧		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات القسم الأدبي وطالبات القسم العلمي في الاتجاه نحو العولمة بجميع أبعادها والدرجة الكلية. وبذلك فقد تحقق الفرض الأول للدراسة.

٢- لاختبار صحة الفرض الثاني للدراسة والذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات الريف وطالبات الحضر في الاتجاه نحو العولمة. تم استخدم اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات غير المرتبطة والجدول التالي يبين نتائج ذلك.

جدول (٦) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات الريف وطالبات الحضر في الاتجاه نحو العولمة

الأبعاد	المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	"ت"	مستوى الدلالة
الاقتصادي	طالبات الحضر	٦٩	٣٠,٣٠	٥,٧٠	٠,٣١٧	٠,٧٥٢
	طالبات الريف	٧١	٣٠,٠٠	٥,٣٤		
الثقافي	طالبات الحضر	٦٩	٢٧,٩٦	٥,٤٢	٠,٢٧٦	٠,٧٨٣
	طالبات الريف	٧١	٢٧,٧٠	٥,٨٠		
السياسي	طالبات الحضر	٦٩	٢٨,٨٢	٥,٢٩	١,١٥٩	٠,٢٤٩
	طالبات الريف	٧١	٢٧,٧٣	٥,٨٦		
الإعلامي	طالبات الحضر	٦٩	٢٩,١٤	٤,٤٤	٠,٦٨٦	٠,٤٩٤
	طالبات الريف	٧١	٢٨,٥٤	٥,٩٠		
الدرجة الكلية	طالبات الحضر	٦٩	١١٦,٢١	١٧,١٥	٠,٧٢١	٠,٤٧٢
	طالبات الريف	٧١	١١٣,٩٦	١٩,٧٩		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات الريف وطالبات الحضر في الاتجاه نحو العولمة، بجميع أبعادها والدرجة الكلية. وبذلك فقد تحقق الفرض الثاني للدراسة.

يتضح من نتائج الفرضين الأول والثاني للدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات الأقسام الأدبية وطالبات الأقسام العلمية، كذلك لم توجد فروق دالة إحصائياً بين طالبات الريف وطالبات الحضر في الاتجاه نحو العولمة بأبعادها المختلفة والدرجة الكلية، وبالرجوع إلى قيم متوسطات درجات الطالبات في المقياس يتضح أنها قيم متوسطة تعبر عن اتجاه إلى حد ما محايد نحو العولمة بما تدعو إليه من انفتاح في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والإعلامية (حيث تمثل الدرجة: ٨ الحد الأدنى لكل بعد على حدة، والدرجة ٣٢

الحد الأدنى للمقياس ككل، والدرجة ٢٤ الدرجة المحايدة لكل بعد، والدرجة ٩٦ الدرجة المحايدة للمقياس ككل، أما الدرجة ٤٠ فتمثل الحد الأعلى لكل بعد، والدرجة ١٦٠ تمثل الحد الأعلى للمقياس ككل)، وهذا يدل على وعي الطالبات بما يحدث حولهن من تغيرات اقتصادية وسياسية وإعلامية وثقافية، كما أن عدم وجود فروق بين الطالبات في التخصصات الأدبية والطالبات في التخصصات العلمية، ويرجع ذلك إلى التطورات والتغيرات المتلاحقة على جميع المستويات التربوية بالنسبة للتعليم بصفة عامة والتعليم الثانوي العام بصفة خاصة، فلم تعد الحدود الفاصلة بين التخصصات الأدبية والتخصصات العلمية موجودة مثل ما كانت منذ فترة وقبل التطوير، بينما يرجع عدم وجود فروق بين الطالبات في الحضر والطالبات في الريف في الاتجاه نحو العولمة إلى ما لحق الريف من تغيرات؛ مادية واجتماعية وثقافية وتكنولوجية أدت إلى وجود تشابه كبير بين البيئة التي تعيش فيها طالبات الحضر والبيئة التي تحيا فيها طالبات الريف، فأجهزة الكمبيوتر، والانترنت، والهواتف المحمولة، والقنوات الفضائية، أصبحت متاحة لجميع الطالبات بغض النظر عن الزمان والمكان الذي يعشن فيه.

٣- لاختبار صحة الفرض الثالث للدراسة والذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي مرتفعات ومنخفضات الاتجاه نحو العولمة في كل من:

- التحصيل
- دافعية الإنجاز
- فاعلية الذات
- السمات الابتكارية
- أساليب التفكير

تم استخدم اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات غير المرتبطة وذلك بعد تقسيم عينة الدراسة إلى مرتفعات الاتجاه نحو العولمة وهن الطالبات الحاصلات على الدرجة (١٢٨) فما فوق وبلغ عددهن (٣٤) طالبة، أما الطالبات منخفضات الاتجاه نحو العولمة فهن الطالبات اللاتي حصلن على الدرجة (٦٤) فأقل وبلغ عددهن (٢٧) طالبة، والجدول التالي يبين نتائج ذلك.

جدول (٧) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي مرتفعات ومنخفضات الاتجاه نحو العولمة في التحصيل ودافعية الإنجاز وفاعلية الذات والسمات الابتكارية وأساليب التفكير

متغيرات الدراسة	المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	"ت"	مستوى الدلالة
التحصيل	منخفضات الاتجاه	٢٧	٨١٥,١١	٩٧,٤٨	٣,٦٥٦	٠,٠٠١
	مرتفعات الاتجاه	٣٤	٨٨٥,٢١	٤٩,٠٢		
دافعية الإنجاز	منخفضات الاتجاه	٢٧	١٩٧,٣١	٨,٤١	٢,٥٧٣	٠,٠١٣
	مرتفعات الاتجاه	٣٤	٢٠١,٤٩	٣,٩١		
فاعلية الذات	منخفضات الاتجاه	٢٧	١٢٦,٦٩	٣,٥٧	٢,٣٩٢	٠,٠٢٠
	مرتفعات الاتجاه	٣٤	١٢٨,٨٨	٣,٥٣		
السمات الابتكارية	منخفضات الاتجاه	٢٧	١٢٨,٧٣	٧,٣٦	٥,٠٥٤	٠,٠٠٠
	مرتفعات الاتجاه	٣٤	١٤٠,١٤	٩,٧٣		
التكاملي	منخفضات الاتجاه	٢٧	٥٣,٩١	٤,٥٤١	٠,٠٩٧	٠,٩٢٣
	مرتفعات الاتجاه	٣٤	٥٤,٠١	٤,٣٠		
المثالي	منخفضات الاتجاه	٢٧	٥٩,٨٦	٤,٢٠	٠,٣٤١	٠,٧٣٤
	مرتفعات الاتجاه	٣٤	٥٩,٥٦	٢,٧٤١		
العملي	منخفضات الاتجاه	٢٧	٥٨,٠٨	٦,٥٤١	٢,١٠٥	٠,٠٤٠
	مرتفعات الاتجاه	٣٤	٥٥,٢٨	٣,٧٣		
التحليلي	منخفضات الاتجاه	٢٧	٥٩,٣٤	٥,٢٧١	٠,٥٠٠	٠,٦١٩
	مرتفعات الاتجاه	٣٤	٥٨,٧٩	٣,٣١١		
الواقعي	منخفضات الاتجاه	٢٧	٥٦,٠١	٤,٧٥	١,٤١٤	٠,١٦٣
	مرتفعات الاتجاه	٣٤	٥٤,١٥	٥,٣٦		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي مرتفعات ومنخفضات الاتجاه نحو العولمة في التحصيل لصالح مرتفعات الاتجاه نحو العولمة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي مرتفعات ومنخفضات الاتجاه نحو العولمة في دافعية الإنجاز لصالح مرتفعات الاتجاه نحو العولمة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي مرتفعات ومنخفضات الاتجاه نحو العولمة في فاعلية الذات لصالح مرتفعات الاتجاه نحو العولمة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي مرتفعات ومنخفضات الاتجاه نحو العولمة في

السمات الابتكارية لصالح مرتفعات الاتجاه نحو العولمة. وبذلك فقد تم رفض الفرض الثالث للدراسة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي مرتفعات ومنخفضات الاتجاه نحو العولمة في أساليب التفكير (التكاملي، المثالي، التحليلي، الواقعي).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي مرتفعات ومنخفضات الاتجاه نحو العولمة في التفكير العملي، لصالح منخفضات الاتجاه نحو العولمة. وبذلك فقد تحقق الفرض الرابع للدراسة بصورة جزئية.

وبذلك فقد تحقق الفرض الثالث بصورة جزئية، وتمثل نتائج هذا الفرض نتائج هامة في النظرة إلى مؤيدات العولمة (ذوات الاتجاهات المرتفعة نحو العولمة)، والتي تبين من نتائج الجدول السابق تفوقهن على معارضي العولمة (ذوات الاتجاهات المنخفضة نحو العولمة) في التحصيل ودافعية الإنجاز وفعالية الذات والسمات الابتكارية، مما يعني أن هؤلاء الطالبات مرتفعات الاتجاه نحو العولمة أكثر مثابرة وبذلاً للجهد، في تخطي العقبات التي تقابلهن، بهدف الوصول إلى التفوق والتميز وتحقيق أهدافهن، فلديهن ثقة بأنفسهن ورغبة في المبادأة والسعي نحو تحقيق الأهداف، كما أنهن يتمتعن ببعض السمات الابتكارية كالاستقلالية والمرونة وحب الاستطلاع وغيرها من سمات المبتكرين. وهذه النتائج تتفق وتساير العولمة والتي يكون السيادة فيها للأقوى.

كما بينت نتائج الفرض السابق بالنسبة لأساليب التفكير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعات ومنخفضات الاتجاه نحو العولمة في كل من: التفكير التكاملي، والتفكير المثالي، والتفكير التحليلي، والتفكير الواقعي، بينما وجدت فروق في التفكير العملي لصالح منخفضات الاتجاه نحو العولمة، وهذه النتيجة في حاجة إلى المزيد من البحث والدراسة على عينات مختلفة لتؤكدها.

ولا تعني نتائج هذا الفرض بالتسرع نحو إصدار أحكام على تأثير العولمة على الطالبات، وإنما الأمر في حاجة إلى مزيد من الدراسات والبحوث التي تبحث في الجوانب العقلية والوجدانية والسلوكية والاجتماعية الخلقية وعلاقتها بالعولمة، ومن ثم يمكن بعد ذلك تحديد مميزات وعيوب العولمة، بحيث يتم دعم تلك الميزات، وعمل البرامج والتدخلات المبكرة اللازمة للقضاء على السلبيات.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، فإنه يمكن تقديم مجموعة التوصيات التالية:

١- أن للعولمة آثارها الإيجابية، وكذلك لها آثارها السلبية، ولذلك يجب عدم رفض كل تطور بصورة مطلقة، كما يجب عدم قبوله أيضاً بصورة مطلقة.

٢- تضمين مفهوم العولمة بصورة موضوعية وحيادية، في المناهج والمقررات الدراسية والجامعية على حد سواء.

٣- عمل برامج تدريبية للطالبات لزيادة وعيهن بالعولمة؛ مالها وما عليها، وكيف نتعامل معها.

٤- تطوير وإعداد أدوات قياس أخرى تسهم في التعرف على العولمة بصورة موضوعية كمية.

٥- الاهتمام بتربية الأسرة وتثقيف أفرادها وتوجيههم من خلال أجهزة الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، والبرامج الإرشادية، حتى يمكن الاستفادة من ايجابيات العولمة، ومواجهة مساؤها بصورة موضوعية.

البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، فإنه يمكن القيام بالعديد من البحوث والدراسات والتي منها:

١- التأكد من صدق وثبات مقياس الاتجاه نحو العولمة على عينات في مراحل دراسية مختلفة.

٢- بحث الفروق بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو العولمة.

٣- التعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو العولمة والمستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة.

٤- بحث العلاقة بين الاتجاه نحو العولمة وبعض المشكلات النفسية كالقلق والاكتئاب.

٥- التعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو العولمة وبعض سمات الشخصية.

٦- التعرف على العلاقة بين التفكير الابتكاري والاتجاه نحو العولمة.

٧- بحث العلاقة بين مستوى التفكير الأخلاقي والاتجاه نحو العولمة.

٨- بحث العلاقة بين الاتجاه نحو العولمة وبين بعض مشكلات المراهقة.

٩- بحث العلاقة بين الاتجاه نحو العولمة والكفاءة المهنية للمعلم.

١٠- بحث العلاقة بين الاتجاه نحو العولمة وبعض المتغيرات الاجتماعية كالمهارات والكفاءة الاجتماعية.

المراجـــع

١- إبراهيم العجلوني (١٩٩٩). العولمة والهوية الثقافية، الواقع العربي وتحديات قرن. عمـــان: مؤسسة عبد الحميد شومان.

٢- ابن منظور (د.ت). لسان العرب، المجلد الثاني. بيروت: مطبعة لسان العرب.

٣- إجلال فاروق محمود (٢٠٠٧). مسايرة العولمة في علاقتها بمشكلات الطفولـــة. المجلـــة المصرية للدراسات النفسية، المجلد السابع عشر، العدد ٥٤، ص ص ٤٨-٨٤.

٤- أحمد المهدي عبد الرحيم (٢٠٠٠). منهجية التعامل مع الفكر الغربي المعاصـــر، طبيعتـــه ومحدداته وتقويمه ضمن المعايير المناسبة (الذاتيـــة والموضـــوعية)، دور مناهج البحث التربوي في الدراسات العليا. في الفتـــرة مـــن ٢٣ إلـــى ٢٧ يوليو، مركز عبد الله كامل بجامعة الأزهر، القاهرة، ص ص٣-٢٢.

٥- أحمد حسين اللقاني وفارعة حسن (٢٠٠١). مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل. القـــاهرة: عالم الكتب.

٦- أحمد عبد اللطيف عبادة (١٩٩٢). دافع حب الاستطلاع في علاقاتـــه بقـــدرات وســـمات الابتكارية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة مركز البحوث التربوية. جامعة قطر، العدد٢٧، ص ص ٣١١-٣٣٢

٧- أحمد مصطفى عمر (٢٠٠٠). إعلام العولمة وتأثيره على المستهلك. المســـتقبل العربـــي، العدد ٢٥٦، بيروت، يونيه، ص ص ٤٩-٦٧.

٨- أسامة أمين الخولي (١٩٩٨). العرب والعولمة، ما العمل؟ ندوة العرب والعولمة، بيـــروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ص ص ٤٠٧-٧١٩.

٩- الحسين عصمة (١٩٩٨). العالم الإسلامي وتحديات العولمة، مجلة الكلمة، منتـــدى الكلمـــة للدراسات والأبحاث، السنة الخامسة، العدد (١٩) ربيع، ص ص ١٩-٤١.

١٠- السيد محمد أبوهاشم (١٩٩٩). ما وراء المعرفة وعلاقتها بتوجه الهدف ومســـتوى الـــذكاء والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق ، العدد ٣٣، ص ص ١٩٧ – ٢٣٦.

١١- السيد يسن (١٩٩٩). العولمة والطريق الثالث. القاهرة: يترب للنشر والمعلومات.

١٢- أمال عبدالسميع مليجي (١٩٩٦). اختبار الأسلوب المعرفي (السلبية). القاهرة: الأنجلو المصرية.

١٣- أنيسة أحمد فخرو (١٩٩٢). سمات واتجاهات المعلمين نحو الابتكار وعلاقتها بقدرات التفكير الابتكاري لتلاميذهم في المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير. جامعة الخليج العربي: البحرين.

١٤- جابر عبدالحميد جابر وسليمان الخضري الشيخ (١٩٧٨). دراسات نفسية في الشخصية العربية. القاهرة: عالم الكتب.

١٥- جاك دايلر (١٩٩٨) التعليم ذاك الكنز الكامن، ترجمة: جابر عبد الحميد جابر، القاهرة: دار النهضة العربية.

١٦- رشدي طعيمة (١٩٩٩). العولمة ومناهج التعليم العام، المؤتمر القومي الحادي عشر، العولمة ومناهج التعليم، القاهرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ديسمبر، ص ص ٤٩-٦٦.

١٧- زكريا أحمد الشربيني (١٩٨١). التوافق النفسي وعلاقته بدافع الإنجاز في مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.

١٨- سيد خيرالله (١٩٨١). بحوث نفسية وتربوية. بيروت: دار النهضة العربية.

١٩- صفاء الأعسر وإبراهيم قشقوش ومحمد سلامة (١٩٨٣). مقياس الدافعية للإنجاز. القاهرة: دار النهضة العربية.

٢٠- صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٠). القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي.

٢١- صوفي حسن أبو طالب (١٩٩٩). أثر العولمة على الهوية الثقافية في العالم الإسلامي "نحو مشروع حضاري لنهضة العالم الإسلامي". قضايا إسلامية، العدد ٥٠، القاهرة، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

٢٢- عباس عوض (١٩٨٦). في علم النفي الاجتماعي. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٢٣- عبدالخالق عبدالله (١٩٩٩). العولمة، جذورها وفروعها وكيفية التعامل معها، عالم الفكر،

المجلد الثامن والعشرون، العدد الثاني، الكويت، أكتوبر/ديسمبر، ص ص ٧٤-٧٧.

٢٤- عبدالعال عجوة ورضا أبوسريع (١٩٩٩). قائمة أساليب التفكير. القاهرة: الأنجلو المصرية.

٢٥- عبدالعزيز النميرات (١٩٩٨). هويتنا الثقافية في خضم تحولات العولمة من الاختراق إلى الممانعة، مجلة الكلمة، منتدى الكلمة للدراسات والأبحاث، العدد٢١، السنة الخامسة، ١٢١-١٢٩.

٢٦- عبدالله محمد سليمان وفؤاد أبوحطب، (١٩٧١). مقياس التفكير الابتكاري باستخدام الكلمات. القاهرة: الأنجلو المصرية.

٢٧- عزة خليل عبدالفتاح (٢٠٠٧). الأنشطة في رياض الأطفال، ط٤. القاهرة: دار الفكر العربي.

٢٨- علاء محمود الشعراوي (١٩٩٩). سمات الشخصية والدافع للإنجاز الأكاديمي وعلاقتهما بالرضا عن الحياة في المرحلة الجامعية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ٤١، ص ص ١٥٠ - ١٩٦.

٢٩- علي عبدالرحيم حسانين (١٩٩٩). فعالية استخدام التعلم التعاوني والتعليم الفردي في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الابتكاري والدافع للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد ٣١، ص ص ١٧٩ - ٢٤٢.

٣٠- فؤاد أبوحطب (١٩٩٩). العولمة والتعليم بين عولمة التعليم وتعليم العولمة، المؤتمر القومي الحادي عشر، العولمة ومناهج التعليم، القاهرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ديسمبر، ١-١٧.

٣١- فوقية أحمد السيد عبدالفتاح (٢٠٠٧). أساليب التفكير والأحكام الأخلاقية لدى عينة من معاوني أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في ضوء بعض المتغيرات. المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد السابع عشر، العدد ٥٤، ص ص ٢٨٤-٣٣٣.

٣٢- فيوليت فؤاد إبراهيم (٢٠٠٤). اكتشاف ورعاية الطفل المبدع في عصر العولمة. المؤتمر العلمي الثاني "الطفولة والإبداع في عصر العولمة". كلية التربية ببنى سويف، جامعة القاهرة، في الفترة ٢٧-٢٨ أبريل، ص ص ٥٢-٧٨.

٣٣- كمال دسوقي (١٩٨٨). ذخيرة علم النفس، الجزء الأول. القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع.

٣٤- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (٢٠٠٣أ). الاستجابة للعولمة: سياسات تكوين المهارات وتقليص البطالة. الأمم المتحدة، نيويورك.

٣٥- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (٢٠٠٣ب). العولمة وتقسيم العمل بين الجنسين. سلسلة دراسات المرأة العربية (٣٢). الأمم المتحدة.

٣٦- مجدي عبدالكريم حبيب (١٩٩٧). التفكير الذاتي والسمات الابتكارية المصاحبة للتفكير متعدد الأبعاد لدى طلاب المرحلة الجامعية، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد ٤٠-٤١، ص ص ٤٧-٦٢.

٣٧- مجدي عبدالكريم حبيب" (١٩٩٦). دليل اختبار أساليب التفكير. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

٣٨-محمد السيد عبدالرحمن (١٩٩٨أ). مقياس رتب الهوية. القاهرة: دار قباء للنشر.

٣٩- محمد السيد عبدالرحمن (١٩٩٨ب). دراسات في الصحة النفسية، ج١. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.

٤٠- محمد بن معجب الحامد (١٤١٩هـ). تطوير المناهج الدراسية بين الواقع والتطلعات. ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي السادس لمديري التعليم بأبها، المعرفة، المملكة العربية السعودية ، العدد(٣٥)، صفر، ٩٩-١١٣.

٤١- محمد ثابت علي الدين (١٩٨٩). العلاقة بين التفكير الابتكاري للمعلم وتشجيعه لسمات التلميذ الابتكاري. المؤتمر الخامس لعلم النفس في مصر. الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ص ص.٣٤٩-٣٦٧.

٤٢- محمد سيد محمد (١٩٩٤). الغزو الثقافي والمجتمع العربي المعاصر. القاهرة: دار الفكر العربي.

٤٣- محمد شومان (١٩٩٩). عولمة الإعلام ومستقبل النظام العربي. عالم الفكر، المجلد الثامن والعشرون، العدد الثاني، الكويت، أكتوبر – ديسمبر، ١٤٩-١٧١.

٤٤- محمد عباس إبراهيم (١٩٩٩). الثقافة العربية وتحديات العولمة، مجلة "شئون اجتماعية"، جمعية الاجتماعيين، الإمارات العربية المتحدة، الشرقة، ص ص ١٢٩-١٤٧.

٤٥- محمد عبدالعزيز عيد (٢٠٠٥). العولمة وتأثيرها على التعليم في مصر. المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد الخامس عشر، العدد ٤٨، ص ص ١-١٣.

٤٦- محمد علي نصر (١٩٩٩). إعداد المعلم وتدريبه بين العولمة والهوية القومية. المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر، "العولمة ومناهج التعليم". القاهرة، الجمعية المصرية العامة للمناهج وطرق التدريس، ص ص ٤٤-٧٩.

٤٧- محمد فهيم (١٩٩٩). حقوق الإنسان في ضوء التجليات السياسية للعولمة. مجلة البيان، السنة ١٣، عدد ١٣٢، شعبان ١٤١٩هـ، ص ص ٥١-٦٩.

٤٨- محمود عبدالحليم منسي (١٩٩١). علم النفس التربوي للمعلمين. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٤٩- محمود عبده أحمد فراج (٢٠٠٠). جوانب المحتوى الثقافي العربي الإسلامي في كتب تعليم اللغة العربية لطلاب المعهد الأزهري لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ٩٨، أغسطس، ص ص ٤٤-٧٩.

٥٠- محمود عبده أحمد فراج (٢٠٠٢). أثر برنامج في الثقافة الإسلامية في تنمية القيم لمواجهة تحديات العولمة لدى طلاب كليات التربية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١١٤، ديسمبر، ص ص ٥٩-٨٢.

٥١- نبيل محمد الفحل (١٩٩٩). دافعية الإنجاز، دراسة مقارنة بين المتفوقين ومتوسطي التحصيل من الجنسين في التحصيل الدراسي في الصف الأول الثانوي، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد ٤٩، ص ص ٧٠ – ٨٤.

٥٢- هبة أحمد نصار (٢٠٠٣). الاستجابة للعولمة: الاتجاهات والتحديات والسياسات الخاصة بانتقالات العمالة وديناميكيات السكان. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا: الأمم المتحدة.

٥٣- هدى الناشف (١٩٩٧). رياض الأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي.

54- *Abdi, A. & Ellis, L. (2007). Education and Zambia's Democratic Development: Reconstituting "Something" from the Predatory Project of Neoliberal Globalization. Alberta Journal of Educational Research, 53 (3), 287.*

55- *Andrews, M. (1994). Capital mobility and state autonomy. International Studies Quarterly, 38, 193-218.*

56- *Bairoch, P. (1996). Globalization myths and realities. In R. Boyer and D. Drache (ed.) States Against Markets: The Limits of Globalization. London: Rutledge.*

57- *Bandura, A. & Oleary, C. & Gauthier, J. & Gossard, D. (1987). Perceived self-Efficacy and pain control: opioid and nonopioid mechanisms. Journal of personality and social psychology, 53 (3), 563 – 571.*

58- *Bandura, A. (1994). Self-efficacy. In V. S. Ramashudran, A. (Ed.) Encyclopedia of Human Behavior. New York: Academic Press.*

59- *Bhagwati, J. (1990). Departures from multilateralism: regionalism and aggressive unilateralism. The Economic Journal, December, 1304-1317.*

60- *Bottery, M. (2006). Education and Globalization: Redefining the Role of the Educational Professional. Educational Review, 58 (1), 95-113.*

61- *Bradley, S. (1993). Globalization, Technology, and Competition: The Fusion of Computers and Telecommunications in the 1990s. Boston: Harvard Business, School Press.*

62- *Brisard, E. & Menter, I. & Smith, I. (2007). Researching Trends in Initial Teacher Education Policy and Practice in an Era of Globalization and Devolution: A Rationale and a Methodology for an Anglo-Scottish "Home International" Study. Comparative Education, 43 (2), 207-229.*

63- Davis, G. & Rimm, S. (1989). Education of the Gifted and Talented (2nd ed). NJ: Englewood cliffs, prentice Hall.

64- Ford, J. (1963). Characteristic of effective teachers: a clarifying activity. Project Description, USA, Arkansas.

65- Fox, M. & Loope, L. (2007). Globalization and Invasive Species Issues in Hawaii: Role-Playing Some Local Perspectives. Journal of Natural Resources and Life Sciences Education, 36, 147-157.

66- Goldenson, R. (1984). Longman Dictionary of Psychology and Psychiatry. New York: Longman.

67- Goldthorpe, J. (2002). Globalization and social class. Journal of West European Politics. 1 (7), 1-21.

68- Grosser, G. & Spafford, C. (1995). Psychology Dictionary, New York, McGraw – Hill.

69- Hawisher, E. & Selfe, L. & Guo, Y. & Liu, L. (2006). Globalization and Agency: Designing and Redesigning the Literacies of Cyberspace. College English, 68 (6), 619-636.

70- Huilan, W. (2007). Education and the Discussions on Globalization: Between "Winning the Competition" and "Social Justice". Chinese Education and Society, 40 (1), 22-35.

71- Ibrahim, A. (2007). Linking Marxism, Globalization, and Citizenship Education: Toward a Comparative and Critical Pedagogy Post 9/11. Educational Theory, 57 (1), 89-103.

72- Kalish, A. (1983). The Psychology of Human Behavior, Rift edition Brook Scol Publishing Company Monterey.

73- Krueger, N. & Dickson, P. (1993). Perceived self-efficacy and perceptions of opportunity and threat. Psychological Reports, 72, 1235 – 1240.

74- McDonald, R. & Horst, H. (2007). Curriculum Alignment, Globalization, and Quality Assurance in South African Higher Education. Journal of Curriculum Studies, 39 (1) 1-9.

75- Milliron, M. (2007). Transcendence and Globalization: Our Education and Workforce Development Challenge. New Directions for Community Colleges, 20 (138), 31-38.

76- Milner, O. (2007). Globalization and World-Class Schools. Educational Horizons, 86 (1), 45-52.

77- O'Rourke, K. & Williamson, J. (1999). Globalization and History. Cambridge: CUP.

78- Russell, G. (2007). Globalization, Distance Education and Hegemonic Futures. Turkish Online Journal of Distance Education, 8 (4), 8-19.

79- Sisk, D. (1987). Creative Teaching of the Gifted. New York. Mc-Graw Hill.

80- Skaalvik, E. (1983) Academic achievements, self-esteem and valuing of the school sex difference. The British Journal Education Psychology, 53 (3), 295-310.

81- Sternberg, R. (1994). Thinking and Problem Solving. New York, Academic Press, Harcourt Brace & Company.

82- Stromquist, P. (2007). Internationalization as a Response to Globalization: Radical Shifts in University Environments. The International Journal of Higher Education and Educational Planning, 53 (1), 81-105.

83- Tomlison, J. (1991). Cultural imperialism, the John Hopkins. University press, Baltimore.

84- Vidali, L. & Adams, D.(2006).The Challenges of Globalization: Changes in Education Policy and Practice in the Greek Context. Childhood Education, 82 (6), 358.

85- Wagoner, L.(2007). Globalization, the New Economy, and Part-Time Faculty. New Directions for Community Colleges, 27 (140), 21-27.

86- Walter, M. (2003). Public and Private Governance in Setting International Standards. In Miles K. & David A. (eds.) Governance in a Global Economy: Political Authority in Transition. Princeton University Press.

87- Weber, E. (2007). Globalization, "Global" Development, and Teachers' Work: A Research Agenda. Review of Educational Research, 77 (3), 279-309.

Attitude toward Globalization and its Relation with Some Variables of University Students.

By

Mohamed Hussein Said Hussein,

PhD, Lecturer of Educational Psychology,

FoR, Beni suef University

Abstract:

Globalization is one of the concepts about which some support, others object, all these opinion concentrate on its qualitative analysis and its theoretical studies, despite the importance of this attitude in the educational research, it is insufficient to study globalization scientifically and objectively. The current study aimed at: studding globalization psychometrically and quantitatively by developing a tool to measure the attitude towards it, estimate its psychometrics properties, and examining the relation between this attitude and some other variables such as; specialization, geographic site, achievement, motivation, self efficacy, creativity traits, and thinking styles of students in childhood department (n=140) of the faculty of education, Beni-suef university. Study tools include: attitude toward globalization scale (ATGS) prepared by the researcher, achievement motivation scale, self efficacy scale, creativity traits scale, thinking style scale and students' scores in the final exams of the year 2006 - 2007. The psychometric properties of (ATGS) has been estimated in order to be suitable for administration on study sample, and by using t-test the result revealed that; there are no significance differences due to specialization and geographic site in (ATGS) of students in childhood department, there are significance differences between those with height and those with low attitude toward globalization in motivation, achievement, self efficacy, and creativity traits in favor of those with height attitude toward globalization, there are significance differences in practical thinking style in favor of those with low attitude toward globalization, and there are no significance differences in achievement motivation and other thinking styles.